

تاج العروس من جواهر القاموس

" : اعتزَل الأَصْنَامَ " وهكذا في الصَّحاح واللسان . تَحَنَّثَ " من كذا :
تَأَثَّمَ مِنْهُ " ويجوز أن تكونَ ثأؤُهُ بَدَلًا عن الفَاءِ صرَّحَ به
الزَّمَخْشَرِيُّ وغيره . لَ الأَصْنَامَ " وهكذا في الصَّحاح واللسان . تَحَنَّثَ
" من كذا : تَأَثَّمَ مِنْهُ " ويجوز أن تكونَ ثأؤُهُ بَدَلًا عن الفَاءِ صرَّحَ به
الزَّمَخْشَرِيُّ وغيره .

ومما يستدرك عليه : بلاغ الغلام الحنث أي الإدراك والبُلُوغ وهو مجاز وقيل
: إذا بلاغ مبدلًا جَرَى عليه القلام بالطَّاعة والمعصية وفي الحديث :
" مَنْ ماتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ من الولدِ لم يَبْلُغُوا الحنثَ دَخَلَ من أَيِّ أبواب
الجنَّة شاء " أي لم يَبْلُغُوا مبدلًا الرِّجال يقال : بلغ الغلام الحنث
أي المعصية والطَّاعة و " قيل : الحنث : الحلام . وفي اللسان : يُقال
للشيء الذي يَخْتَلِفُ النَّاسُ فِيهِ فَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ : مُحْتَلِفٌ ومُحْنَثٌ .
والحنث : الرُّجوعُ في اليَمِينِ . وفي الحديث : " يَكْثُرُ فِيهِم " أولاد
الحنث " أي أولاد الزَّنا من الحنث المعصية ويروى بالخاء المُعْجَمَة
والباء الموحدة .

ح - ن - ب - ث .

" حَنَيْثٌ كَجَعْفَرٍ " أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو " اسمٌ " قال : ولا
أَدْرِي ما صرَّحَتْهُ .

ح - ن - ك - ث .

" الحنك كَجَعْفَرٍ " أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال الصَّاغَانِي : هو " نَيْتٌ "
هكذا نقله في التَّكْمَلَة .

ح - و - ث .

" الحَوْثُ . عِرْقُ الحَوْثَاءِ لِلْكَبِيدِ " عن النَّضْرِ وقيل : الكَبِيدُ " وما
يَلِيهَا " قال الرَّاجِزُ : .

" إِنْ زَا وَجَدَ زَا لِحَمَاهُ طَارِيًّا .

" الكِرْشُ والحَوْثَاءُ والمَرِيَّا أَوْ وَقَعَ بِهِم فلانٌ ف " تَرَكَهُم حَوْثًا بَوْثًا
وَحَيْثًا بَيْثًا " بالواو وبالياء " وَحَيْثَ بَيْثَ " بكسر أَوْ لِيهِمَا مَبْنِيَّاتٌ على
الْفَتْحِ فِي الكُلِّ " وَحَاثٍ بَاثٍ " مَبْنِيَّانِ عَلَى الكَسْرِ " وَحَوْثًا بَوْثًا " بالتَّوْنِ

" : إِذَا فَرَّ قَهْمٌ وَبَدَّ دَهْمٌ " . وَتَرَكَهُمْ حَوْثًا بَوْثًا أَيْ مُخْتَلِفِينَ .
وَحَاثٌ بَاثٌ - مَبْنِيَّانِ عَلَى الْكسْرِ - : قُمْأَشُّ النَّاسِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : تَرَكَتُهُ
حَاثٌ بَاثٌ . وَلَمْ يُفَسِّرْهُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنْ زَمَّا قَضَيْتَنَا عَلَى أَلْفِ حَاثٍ
أَنْهَاهَا مُنْقَلَبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَا اشْتُقَّتْ مِنْهُ لِأَنَّ
انْقِلَابَ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا عَنِ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ .
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ : مَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَاتِ : إِذَا أَدْلَلْتَهُمْ
وَدَقَّقْتَهُمْ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَعْنَاهُ إِذَا تَرَكَتَهُ مُخْتَلِطَ الْأَمْرِ
فَأَمَّا حَاثٌ بَاثٌ فَإِنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ قَطَامٍ وَحَذَامٍ وَأَمَّا حَيْثٌ بَيْثٌ فَإِنَّهُ
خَرَجَ مَخْرَجَ حَيْصٍ بَيْصٍ . وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . يُقَالُ : تَرَكَتُهُمْ حَاثٌ بَاثٌ
إِذَا تَفَرَّقُوا قَالَ وَمِثْلُهُمَا فِي الْكَلَامِ مُزْدَوِجًا : خَاقٍ بَاقٍ وَهُوَ صَوْتُ
حَرَكَتِ أَبِي عُمَيْرٍ فِي زَرْوَنِبِ الْفَلَاهِمِ قَالَ : وَخَاشٌ مَاشٌ : قُمْأَشُّ الْبَيْتِ
وَخَازِ بَازٍ : وَرَمٌ وَهُوَ أَيْضًا صَوْتُ الذُّبَابِ وَتَرَكَتُ الْأَرْضَ حَاثٌ بَاثٌ إِذَا
دَقَّتْهَا الْخَيْلُ . قَدْ " أَحَاثَ الْأَرْضَ وَاسْتَحَاثَهَا : أَثَارَهَا " وَأَحَاثَتْهَا
الْخَيْلُ وَأَحَاثَتِ الْأَرْضَ وَأَبَثَتْهَا . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَحَاثَتِ الْأَرْضَ
وَأَبَثَتْهَا فَهِيَ مُحَاثَةٌ وَمُيَاثَةٌ وَقَالَ " غَيْرُهُ " : أَحَاثَتِ الْأَرْضَ
وَأَبَثَتْهَا فَهِيَ مُحَاثَةٌ وَمُيَاثَةٌ وَالْإِحَاثَةُ وَالْإِبَاثَةُ وَالْاسْتِحَاثَةُ
وَالْاسْتِبَاثَةُ وَاحِدٌ . اسْتَحَاثَ الْأَرْضَ إِذَا ضَاعَ شَيْءٌ وَ " طَلَبَ مَا فِيهَا " .
وَالْاسْتِحَاثَةُ : الْاسْتِخْرَاجُ . أَحَاثَ " الشَّيْءَ : حَرَكَهُ وَفَرَّقَهُ " عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ :
" بِحَيْثُ زَامَى اللَّحْمَ الْكِثَاثًا .
" مَوْرُ الْكَثِيبِ فَجَرَى وَحَاثًا